الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

25 يوليو 2023 02:14 صباحا

%الداخلية»: تحويل 107 خدمات إلى رقمية بنسبة 100»

وزارة الداخلية

MINISTRY OF INTERIOR

أبوظبي: عبد الرحمن سعيد

كشفت وزارة الداخلية عن أتمتة أكثر من 107 خدمات بنسبة 100% من خدماتها، بعضها يشمل توظيف التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، فعلى سبيل المثال، أدى توظيف أبرز أدوات الذكاء الاصطناعي مثل تعلم الآلة والرؤية الحاسوبية في خدمة إصدار «شهادة بحث الحالة الجنائية» من تقليل زمن الخدمة من 48 ساعة إلى دقائق معدودة، مما أسهم في رفع سعادة المتعاملين وجودة الحياة الرقمية.

ونوه الرائد سيف المزروعي نائب مدير إدارة الأنظمة الأمنية الذكية في الإدارة العامة للخدمات الذكية والأمن الرقمي بوزارة الداخلية، بجهود حكومة دولة الإمارات لخدمات المستقبل، مشيراً إلى حرص الوزارة على تقديم خدمات نوعية استباقية للمتعاملين من كافة شرائح المجتمع، بناءً على احتياجاتهم ومتطلباتهم، وذلك بالاعتماد على التحول الرقمي، والذكاء الاصطناعي.

وقال إن استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي تضمنت تفعيل العديد من البرامج والمبادرات وورش العمل في جميع الجهات الحكومية وتنظيم قمة سنوية عالمية، وإطلاق المسرعات الحكومية للذكاء الاصطناعي، للعمل على تنمية قدرات القيادات الحكومية العليا، ورفع مهارات جميع الوظائف المتصلة بالتكنولوجيا، وتنظيم دورات تدريبية للموظفين الحكوميين.

وحول استباقية وزارة الداخلية في احتضان فكرة الذكاء الاصطناعي على مستوى الخدمات الذكية، أكد الرائد سعيد الشبلي نائب مدير إدارة الأمن الرقمي بالإدارة العامة للخدمات الذكية والأمن الرقمي في وزارة الداخلية، أن الوزارة تعتبر من الجهات الرائدة محلياً وإقليمياً في التحول الرقمي.

وأشار إلى تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الخدمات الذكية، سواء تلك التي تخدم الجمهور أو الخدمات والأنظمة الأمنية الذكية التي تدعم تنفيذ المهام الموكلة للوزارة ووحداتها التنظيمية المختلفة، ويشمل ذلك على سبيل المثال، مجموعة الخدمات الذكية المعززة بتقنيات الذكاء الاصطناعي المقدمة ضمن تطبيق الهاتف الذكي والتي تتيح خدمات للمساعد الشخصي لتقديم الدعم والمساعدة والأجوبة عن أسئلة المتعاملين من كافة الفئات والجنسيات واللغات بكفاءة وسرعة عالية.

وأضاف خلال حواره مع مجلة 999 الصادرة عن وزارة الداخلية، أنه من ناحية العمليات التشغيلية، فقد استقبلت الوزارة ممثلة في الإدارة العامة للخدمات الذكية والأمن الرقمي، الدراسات التي تمت خلال السنوات السابقة لاستشراف المستقبل وتوقع الفرص والتغيرات التقنية، والتي أوصت بضرورة الاستعداد لهذه النقلة النوعية والحرص على تضمين كافة المشاريع والأنظمة المطورة على القدر الكافي من المرونة والقدرات الخاصة بالذكاء الاصطناعي.

وقال الرائد الشبلي: إن إطلاق خدمة «تشات جي بي تي» شكّل صدمة ومفاجأة حتى للمتابعين من الخبراء والمختصين في مجال الذكاء الاصطناعي، وأثيرت العديد من التساؤلات حول منهجية تطوير هذه المنظومة والقيم والأفكار التي دربت عليها في ظل انعدام تفاهم أو ضوابط عالمية لحوكمة هذا المجال.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©